وهو الاصل في الرابط كقولك زيد ابوه قايم فزيد مبتدا وابوه مبتدا ثان والهاء مضاف اليه وقايم
خبر المبتدا الثاني والمبتدا الثاني وخبره خبر الاول والرابط بينهما الضمير **الثاني** الاشارة **كقوله**
تعا ولباس التقوى ذلك خير فلباس مبتدا والتقوى مضاف اليه وذلك مبتدا ثان وخير خبر
المبتدا الثاني والمبتدا الثاني وخبره خبر الاول والرابط بينهما الاشارة **الثالث** اعادة المبتدا
بلفظه نحو الحاقة ما الحاقة فالحاقة مبتدا وما مبتدا ثان والحاقة خبر المبتدا الثاني والمبتدا الثاني
وخبره خبر الاول والرابط بينهما اعادة المبتدا بلفظه **الرابع** العموم نحو زيد نعم الرجل فزيد
مبتدا ونعم الرجل جملة فعلية خبره والرابط بينهما العموم وذلك ان ال في الرجل للعموم
وزيد فرد من افراده فدخل في العموم فحصل الربط وهذا كله اذا لم تكن الجملة نفس المبتدا في
المعنى فان كانت كذلك لم تحتج الى رابط **كقوله تعا** قل هو الله احد فهو مبتدا والله احد
مبتدا وخبر والجملة خبر المبتدا الاول وهي مرتبطة به لانها نفسه في المعنى لانه بمعنى الشان
والجملة هي نفس الشان **وقوله عليه الصلاة والسلام** افضل ما قلته انا والنبيون من قبلي
لا اله الا الله **ص** ويقع ظرفا منصوبا نحو والركب اسفل منكم وجارا ومجرورا كالحمد لله رب
العالمين وتعلقهما بمستقر او استقر محذوفين **ش** اي ويقع الخبر ظرفا منصوبا **كقوله**
تعا والركب اسفل منكم وجارا ومجرورا **كقوله تعالي** الحمد لله وهما حينئذ متعلقان بمحذوف
وجوبا تقديره مستقر او استقر والاول اختيار جمهور البصريين وحجتهم ان المحذوف
هو الخبر في الحقيقة والاصل في الخبر ان يكون اسما مفردا والثاني اختيار الاخفش والفارسي
والزمخشري وحجتهم ان المحذوف عامل النصب في لفظ الظرف ومحل الجار والمجرور
والاصل في العامل ان يكون فعلا **ص** ولا يخبر بالزمان عن الذات والليلة الهلال متاول
ش ينقسم الظرف الى زماني ومكاني والمبتدا الى جوهر كزيد وعمرو والى عرض كالقيام
والقعود فان كان الظرف مكانيا صح الاخبار به عن الجوهر والعرض تقول زيد امامك
والخير امامك وان كان زمانيا صح الاخبار به عن العرض دون الجوهر تقول الصوم اليوم
ولا يجوز زيد اليوم فان وجد في كلامهم ما ظاهره ذلك وجب تاويله كقولهم الليلة الهلال
فهذا على حذف مضاف والتقدير الليلة طلوع الهلال **ص** ويغني عن الخبر مرفوع وصف
معتمد على استفهام او نفي نحو اقاطن قوم سلمى وما مضروب العمران **ش** اذا كان المبتدا
وصفا معتمدا على نفي او استفهام استغنى بمرفوعه عن الخبر تقول اقايم الزيدان وما قايم

الزيدان

الزيدان فالزيدان فاعل بالوصف والكلام مستغن عن الخبر لان الوصف هنا في تاويل الفعل
الا ترى ان المعنى ايقوم الزيدان وما يقوم الزيدان والفعل لا يصح الاخبار عنه فكذلك ما
كان في موضعه وانما مثلت بقاطن ومضروب ليعلم انه لا فرق بين كون الوصف رافعا
للفاعل او للنايب عن الفاعل ومن شواهد النفي **قوله**

خليلي ما واف بعهدي انتما ۞ اذا لم تكونا لي على من اقاطع

ومن شواهد الاستفهام **قوله**

اقاطن قوم سلمى ام نووا ظعنا ۞ ان يظعنوا فعجيب عيش من قطنا

ص وقد يتعدد الخبر نحو وهو الغفور الودود **ش** يجوز ان يخبر عن المبتدا بخبر واحد وهو
الاصل نحو زيد قايم او باكثر **كقوله تعا** وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال
لما يريد وزعم بعضهم ان الخبر لا يجوز تعدده وقدر لما عدا الخبر الاول في هذه الاية
مبتدات اي وهو الودود وهو ذو العرش واجمعوا على عدم التعدد في مثل زيد شاعر
وكاتب وفي نحو الزيدان كاتب وشاعر ونحو هذا حلو حامض لان ذلك كله لا تعدد فيه في
الحقيقة اما الاول فلان الاول خبر والثاني معطوف واما الثاني فلان كل واحد من الشخصين
مخبر عنه بخبر واحد واما الثالث فلان الخبرين في معنى الخبر الواحد اذ المعنى هذا مز
ص وقد يتقدم نحو في الدار زيد واين زيد **ش** قد يتقدم الخبر على المبتدا جوازا او وجوبا
فالاول نحو في الدار زيد **وقوله تعا** سلام هي واية لهم الليل وانما لم نجعل المقدم
في الايتين مبتدا والمتاخر خبرا لاداية الى الاخبار عن النكرة بالمعرفة **والثاني** كقولهم في الدار
رجل واين زيد وقولهم على التمرة مثلها زبدا وانما وجب في ذلك تقدمه لان تاخيره في المثال
الاول التباس الخبر بالصفة فان طلب النكرة الوصف ليختص به طلب حثيث فالتزم تقديمه
دفعا لهذا التوهم وفي الثاني اخراج ما له صدر الكلام وهو الاستفهام عن صدريته وفي
الثالث عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة **ص** وقد يحذف كل من المبتدا والخبر
نحو سلام قوم منكرون اي عليكم انتم **ش** قد يحذف كل من المبتدا والخبر لدليل يدل عليه
فالاول كقوله تعا قل افانبيكم بشر من ذلكم النار **وقوله تعا** سورة انزلناها اي هذه
سورة **والثاني كقوله تعالى** اكلها دايم وظلها اي دايم **وقوله تعا** قل انتم اعلم ام الله
اي ام الله اعلم وقد اجتمع حذف كل منهما وبقاء الاخر في **قوله تعالي** سلام قوم منكرون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)